

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## معين عبد الملك والغربال

## الخبر:

قال رئيس وزراء ما تسمى الحكومة الشرعية معين عبد الملك إن المحافظات المحررة تتعرض لحرب اقتصادية من قبل جماعة الحوثي وذلك خلال لقائه سفيرة مملكة هولندا يومنا هذا الاثنين في العاصمة المؤقتة عدن. (صحيفة الأيام، 2023/11/20م)

## التعليق:

في ظل اتساع رقعة الفقر وازدياد عدد الفقراء بسبب حرب العملاء التي اكتوى بناها أهل اليمن، وفي ظل أسوأ أزمة إنسانية تعيشها اليمن، يطل علينا رئيس الوزراء بتبرير هزيل عن سبب ما آلت إليه الحالة الاقتصادية الصعبة رغم الثروات التي تنعم بها مناطق سيطرة المجلس الرئاسي من نفط وغاز وثروة سمكية وثروات معدنية ومنافذ برية وبحرية وجبايات عديدة، مستجديا السفارة الهولندية ومن خلفها لتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية والمنح والبرامج التي لا يستفيد منها إلا العاملون عليها فقط ولا يصل إلى المحتاجين الفعليين إلا الفتات.

إن تعليق سبب الانهيار الاقتصادي على حصار الحوثي ما هو إلا كمن يغطي الشمس بغربال؛ فبينما ينعم معين عبد الملك وغيره من المسؤولين في رغد العيش يعاني عامة الناس سوء الحالة المعيشية، وتردي الخدمات في غياب تام لدور الحكومة وغيابها التام عن تلمس احتياجات الناس، وانتشار الفساد في جميع المجالات على مرأى ومسمع من الجميع دون حسيب أو رقيب، وآخرها شحن القمح المهدة من الحكومة البولندية والمقدرة بـ40 ألف طن والتي كانت ستكفي تقريباً 100 ألف نسمة لأشهر، وانفاق الحكومة مع أحد التجار لنقلها مقابل حصوله على 50% من الكمية!

ليس غريباً ما آل إليه حال الناس سواء في مناطق سيطرة المجلس الرئاسي في الجنوب أو المجلس السياسي الأعلى في الشمال؛ فالنظام الرأسمالي هو الحاكم الحقيقي الذي يرتع في ظله الفساد والمفسدون، وسبب كل الأزمات وأصل كل الموبقات. وإن كل ما نحتاجه هو الخلاص من الرأسمالية بنظامها وقوانينها ودستورها وأدواتها وكل ما يتعلق بها، والعمل مع المخلصين لإقامة البديل الحقيقي الذي يرضي ربنا سبحانه ويصلح حالنا؛ وهو دولة الخلافة على منهاج النبوة التي ترفع الظلم عن البلاد والعباد وتعم بالخير الدنيا كلها.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

م. قيصر شمسان - ولاية اليمن